Journal of Human and Social Sciences (JHSS) • Vol 7, Issue 10 (2023) • P: 113 - 94
https://journals.ajsrp.com/index.php/jhss
ISSN: 2522-3380 (Online) • ISSN: 2522-3380 (Print)

Analysis of the tools and materials used in tailoring, embroidering and weaving the Bisht, the stages of embroidering the Bisht, its names and colours

Co-Prof. Khyrah Awad Awadh Alzahrani
College of Designs & Arts | Umm Al-Qura University | KSA

Received: 22/08/2023
Revised: 04/09/2023
Accepted: 18/09/2023
Published: 30/10/2023

* Corresponding author: k.a.s.z@hotmail.com

Citation: Alzahrani, KH. A. (2023). Analysis of the tools and materials used in tailoring, embroidering and weaving the Bisht, the stages of embroidering the Bisht, its names and colours. *Journal of Humanities & Social Sciences, 7*(10), 94 –113. https://doi.org/10.26389/AJSRP.K220823

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The aim of the research is to identify the tools and materials used in the tailoring, embroidery, and weaving of the traditional Saudi garment known as "Bisht." It also aims to explore the stages of Bisht embroidery, its names, colors, and to understand the historical origins associated with Bisht as a national and traditional attire for Saudi men. Furthermore, the research seeks to highlight the distinctive characteristics of Bisht in Saudi Arabia. The researcher adopted a descriptive survey methodology, which involves finding facts and collecting qualitative data directly from a study sample consisting of four embroiderers working in the craft of Bisht manufacturing, in addition to one of the owners of Bisht manufacturing companies. Data was collected through a questionnaire based on the study's objectives, and the collected data was analysed using direct narrative analysis. The research arrived at several conclusions, including that the history of Bisht manufacturing and weaving in Al-Ahsa dates back to the period after the emergence of Islam, as suggested by some researchers. This was confirmed by the craftsmen who have inherited this craft from generation to generation. Bisht is made from various materials, including camel and goat hair. The wool is spun and undergoes a specific time period before being transformed into fabric ready for use in Bisht manufacturing. Other materials such as cotton are also used, and the names of the materials vary, including Najafi, Japanese, German, and Indian fabrics. Regarding the materials used, their thickness varies according to the seasons. Summer Bishts are characterised by their lightweight and thinness, while winter Bishts are thicker and heavier, filled with wool and fur for more warmth. Bishts are manufactured for three seasons, including summer, winter, and a moderate thickness for spring or autumn. The manufacturing process of Bisht goes through many stages including the foundation stage, the "Hila" stage, the Upper side installation, the "Buruj" stage, and the "Maksar" stage.

Keywords: Bisht - Bisht Industry – Zari - Berdakh - Embroidery – Craft.

تحليل الأدوات والخامات المستخدمة في تفصيل وتطريز وحياكة البشت، ومراحل تطريز البشت، ومسمياته وألوانه

الأستاذ المشارك / خيره عوض عوضه الزهراني
كلية التصاميم والفنون | جامعة أم القرى | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف البحث إلى معرفة الأدوات والخامات المستخدمة في تفصيل وتطريز وحياكة البشت، ومراحل تطريز البشت، ومسمياته وألوانه، التعرف على الأصول التاريخية المرتبطة بالبشت كلباس وطني وتقليدي للرجل السعودي، والخصائص التي تميز البشت في السعودية. اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي الذي يقوم على إيجاد الحقائق وجمع البيانات النوعية المباشرة من عينة الدراسة المكونة من (4) من المطرزين الذين يعملون في حرفة صناعة البشت بالإضافة الى أحد أصحاب شركات صناعة البشت عن طريق استمارة تتضمن أسئلة مبنية على أساس أهداف الدراسة، وتحليل البيانات باستخدام السرد المباشر للحقائق التي تم جمعها. وتوصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات من أهمها ان تاريخ صناعة "البشت " وحياكته في الأحساء، يرجع إلى ما بعد ظهور الإسلام كما يميل لذلك عدد من الباحثين، وهذا ما أكده أصحاب الحرفة، الذين توارثوها جيلا بعد جيل، وأن البشت يصنع من خامات متعددة ومنها أصواف الجمال والماعز، حيث يتم غزل الصوف وذلك يستغرق مدة زمنية محددة ثم بعد ذلك يصنع منها القماش الذي يكون جاهزًا لاستخدامه في صناعة البشت، وهناك خامات أخرى مثل القطن، وتختلف مسميات الخامات فهناك القماش النجفي وحديثًا الياباني والألماني والهندي. وفيما يتعلق بالخامات المستخدمة يختلف سمكها بحسب فصول السنة؛ فالبشت الصيفي يمتاز بخفة وزنه ورقة قماشه، أما الشتوي فيمتاز بسمكه وثقله ويكون ممتلئًا بالصوف والوبر ليكون أكثر دفئًا، وفي الوقت الحاضر أصبحت البشوت تصنع لثلاثة فصول من السنة فبالإضافة إلى الصيفي والشتوي يوجد الربيعي أو الخريفي حيث يكون القماش متوسط السمك. وتمر علمية تصنيع البشت بخمسة مراحل، وهي "التركيب التحتي"، وتمثل خياطة أول طرز من الزري، و"الهيلة" وهذه المرحلة الثانية التي يشق فيها المشلح، والمرحلة الثالثة "التركيب الفوقي"، لتركيب الطرف الثاني من الطرز والزري على القماش، والمرحلة الرابعة "البروج"، وهي زخرفة المشلح، وبعدها مرحلة "المكسر"، وتحتاج إلى مهارة عالية لخياطة الخيوط المذهبة.

الكلمات المفتاحية: البشت - صناعة البشوت- الزري- البرداخ- التطريز- الحرفة.

1- المقدمة

تعتبر الملابس جزء من نظام التواصل غير اللفظي، فهي بمثابة لغة الزينة الشخصية. بالإضافة إلى أنها تؤدي دورًا وظيفيًا فقط في تغطية الجسد، فإن الملابس تميزنا عن بعضنا البعض، حيث تعرض هوياتنا الفردية وتبرزها. كما أنها تسهل الطقوس الاجتماعية بدءًا من التفاعلات العامة اليومية إلى المناسبات الاحتفالية الأكثر خصوصية. وتعد الملابس المزخرفة عبارة عن عبارات ثقافية قوية تتواصل على المستويين المادي والرمزي. وتساهم أنواع وألوان الخيوط والأقمشة المستخدمة، بأشكال وأنماط مختلفة من الملابس، وزخارف التطريز، بالإضافة إلى موضع ومدى الزخرفة، في قوة الثوب لتعكس القيم الاجتماعية والهويات والأسلوب الشخصي (شيخ وآخرون، 2016).

ومع التطور الذي حدث فيما يرتديه الناس في أيامنا هذه، تبقى بعض الملابس رمزية وترفض الزوال لا سيما وأن كل قطعة من القماش تحمل رائحة الأرض ودفء البيئة الاجتماعية، وكل غرزة تحكي عن مهارة الحرفي وتطور حرفته عبر الأزمنة والعصور. ويأتي "البشت" على رأس هذه الملابس التي تجذب الانتباه، ويرافق الرجال السعوديين والخليجيين على حد سواء في الأعياد الدينية والمناسبات الوطنية والرسمية (البسام، 2005).

اللباس الوطني السعودي هو الزي الذي يعبر عن هوية المواطنين في المملكة العربية السعودية، ويتوافق مع الظروف البيئية والمناخية المختلفة. وهو يشبه في بعض عناصره الزي الموحد المنتشر في معظم دول شبه الجزيرة العربية ويختلف في التفاصيل ويتميز بأنه فضفاض ومتعدد القطع وأحيانًا يكون اللون الأبيض هو السائد فيه. ويمكن لعناصره اللباس الوطني السعودي التعبير عن المكانة الاجتماعية أو الدينية لمن يرتديه من خلال إضافة أو إزالة بعض الجزئيات فيه، بحيث يشير أيضًا إلى نوع المناسبة سواء كانت رسمية أو احتفالية أو عادية. حكومية. ويعتبر اللباس الوطني السعودي معقداً في تصميمه، حيث يتكون من 22 قطعة مطرزة معًا، وبمساحة كبيرة من التنوع، ويتميز اللباس الوطني للرجل السعودي بأنه ضيق ومحكم على الجسم في بعض التصميمات. أطواق وأكمام ضيقة وأزرار تتحكم في رداء العنق والأكمام (فدا، 2007).

البشت هو عباءة عربية تقليدية طويلة يرتديها الرجال فوق ثيابهم، وعادة ما تكون هذه العباءة مصنوعة من الصوف وتتنوع ألوانها من الأبيض والبيج والقشدي إلى الظلال الداكنة من البني والرمادي والأسود. وكلمة "بشت" هي كلمة مشتقة من اللغة الفارسية يقصد بها ما يوضع على الظهر. وفي الأصل، كان يرتدي البشت في الشتاء من قبل البدو، أما الآن فيتم ارتداؤه فقط للمناسبات الخاصة مثل الأعراس والمهرجانات ومناسبات التخرج والأعياد. ويعتبر البشت الزي الرسمي للسياسيين وعلماء الدين وكبار الشخصيات في دول الخليج العربي والعراق والمملكة العربية السعودية (البسام، 2005). وتهدف هذه العباءة التقليدية إلى تمييز من يرتديها، حيث يحرص مرتديها على أن تكون ذات جودة عالية ومصنوعة بدقة، ولهذا تعتبر عملية حياكة البشت مهارة متوارثة تنتقل من جيل إلى آخر. وتعد منطقة الأحساء في المنطقة الشرقية موطنًا لأفضل خياطي البشت لأكثر من 200 عام وكبار المنتجين في دول الخليج منذ عام 1940، حيث توارثت بعض العائلات في الأحساء مهارة حياكة البشت ولا زالوا يمارسونها حتى اليوم (خميس، 2000).

ويعتبر البشت جزءاً أساسيا من اللباس الوطني السعودي الذي يتوافق مع المعايير والتقاليد والظروف المناخية وتفضيلات السكان المحليين، حيث يفضله السعوديين ويفضلونه على الملابس الغربية كونهم من الشعوب الإسلامية المحافظة والتي تعكس هوية العالم الإسلامي وتتمسك بتاريخها وعاداته وتقاليدها في الملابس والعلاقات الأسرية والدين وأسلوب الحياة بشكل عام (صبحي، 2004)

ونظرا لأهمية البشت في المملكة العربية السعودية وكذلك منطقة الخليج العربي، زاد الاهتمام بموضوع صناعته وتطريزه حيث بات هنالك تفنن من قبل الصانعون في اختيار الخامات وخيوط التزيين وكذلك تصميم البشت الشتوي والصيفي وما إلى ذلك. ويزين البشت بخيوط مختلفة منها ما هو مذهب ومنها ما هو مفضض وله على مدى التاريخ صناع وحرفيون مهرة. وخلال الفترات الأخيرة، برزت مصانع متقدمة مجهزة بآلات حديثة متطورة لتصنيع أنواع مختلفة ومتعددة من البشوت حيث يتركز أغلبها في منطقة الأحساء في المملكة العربية السعودية (العاني، 2014).

وفي هذا البحث، نتناول اللباس الوطني للرجل السعودي ودوره في اظهار الذوق الشخصي وتأكيد الهوية الوطنية مع التركيز على صناعة وتطريز البشت، وتحديدا أصول هذا الزي التقليدي وزخارفه وتطريزه وكذلك العوامل التي تؤثر عليه سواء كانت عوامل جغرافية او اجتماعية وما إلى ذلك.

2- مشكلة البحث

تعتبر دراسة السياقات الاجتماعية والتاريخية للباس الوطني للرجل السعودي من الأمور التي تولى اهتماماً كافياً في الأدبيات السابقة، كما يعد موضوع دراسات اللباس كحقل أكاديمي في الوطني العربي عامة والمملكة العربية السعودية خاصةً جديد نسبيًا. ولاحظت الباحثة خلال المراجعة الأدبية وجود نقص عام في الدراسات الاثنوجرافية عن الملابس وتطورها في المنطقة، على الرغم من

التطور والتقدم في صناعة الملابس التقليدية في جميع المستويات في الوطن العربي لاسيما في القرن العشرين. وبالنظر الى مساحة المملكة العربية السعودية والتنوع الجغرافي السائد فيها، يلاحظ انه تم إجراء القليل من الدراسات الأكاديمية حول اللباس الوطني لا سيما البشت وذلك مقارنة بالدول العربية الأخرى على الرغم من اختلاف أنماط اللباس بين المناطق الحضرية والريفية وبين القبائل. من هذا المنطلق سعت الباحثة الى معرفة كافة التفاصيل المتعلقة بصناعة البشت من خلال محاولة الإجابة على الأسئلة التالية:

1- ما الأدوات والخامات المستخدمة في تفصيل وتطريز وحياكة البشت، وما هي مراحل تطريزه، ومسمياته وألوانه؟
2- ما هي الأصول التاريخية المرتبطة بالبشت كلباس وطني وتقليدي للرجل السعودي؟
3- ما هي الخصائص التي تميز البشت في السعودية؟

3- أهداف البحث

يهدف البحث الى تحقيق هدف رئيسي يتدرج تحته أهداف فرعية ثلاث على النحو التالي:

الهدف الرئيسي للبحث: معرفة الأدوات والخامات المستخدمة في تفصيل وتطريز وحياكة البشت، ومراحل تطريز البشت، ومسمياته وألوانه.

ويندرج تحته الأهداف الفرعية التالية:

3-1-1 التعرف على الأصول التاريخية المرتبطة بالبشت كلباس وطني وتقليدي للرجل السعودي.

3-1-2 التعرف على الخصائص التي تميز البشت في السعودية.

4- أهمية البحث

يمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط التالية:

4-1 تتمثل أهمية البحث في دراسة وتحليل واحد من أهم الأزياء التقليدية في المملكة العربية السعودية وهو البشت، والذي يعتبر بمثابة عنصراً هاماً من عناصر الحضارة السعودية وكذلك دلالة على تمسك السعوديين بالتقاليد رغم التطور الهائل في مجال صناعة وتصميم الملابس في العصر الحديث.

4-2 تتمثل أهمية البحث في تناوله العوامل والظروف المحيطة التي أدت إلى تطور هذا الزي وكذلك دلالة هذا التطور على صعيد الخامات والتصميم والزخارف ومدلولات كل جزء في هذا الزي الذي يعتبر جزءاً هاماً من التراث القومي في السعودية ومكوناً هاماً للهوية المميزة لها.

4-3 يعد إضافة إلى المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة السعودية بصورة خاصة حيث يعتبر من البحوث النادرة التي نفذت في هذا الجانب، حيث يمكن للمتخصصين في هذا المجال الاستفادة من البحث كمرجع رئيسي في دراساتهم.

5- منهجية البحث وأدواته

5-1 منهج البحث

منهج البحث هو القانون الذي يحكم الدراسة على أسس علمية بدوي (1977)، وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي الذي يقوم على إيجاد الحقائق وجمع البيانات النوعية المباشرة من عينة الدراسة المكونة من (4) من المطرزين الذين يعملون في حرفة صناعة البشت بالإضافة الى أحد أصحاب شركات صناعة البشت عن طريق استمارة تتضمن أسئلة مبنية على أساس أهداف الدراسة، وتحليل البيانات باستخدام السرد المباشر للحقائق التي تم جمعها.

5-2 أدوات البحث

استخدمت الباحثة أداة المقابلات الشخصية، حيث تم إجراء مقابلات شخصية منظمة مباشرة مع عينة الدراسة وهم (4) من المطرزين الذين يعملون في حرفة صناعة البشت بالإضافة الى أحد أصحاب شركات صناعة البشت بمدينة الأحساء في المملكة العربية السعودية عبر أسئلة مبنية لتحقيق أهداف الدراسة. حيث تمكنت الباحثة من التعرف على المراحل المختلفة لإعداد البشت. مراحل تطريز البشت، ومسميات النقش الخاصة بالتطريز، والخامات المختلفة المستخدمة في تفصيل البشت والأدوات المستخدمة.

5-2-1 تصميم المقابلة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت البشت في المملكة العربية السعودية الدراسة، قامت الباحثة بتصميم أسئلة المقابلة التي تكونت من مجموعة من الأسئلة التي ترغب الباحثة في الوصول إلى إجابات بشأنها لتحقيق أهداف البحث. وهي كالتالي:

1. ما هي الأدوات المستخدمة في تفصيل وتطريز وحياكة البشت؟
2. ما الخامات المستخدمة في خياطة البشت؟
3. ما مراحل تطريز البشت؟
4. ما مسميات نقش التطريز؟
5. ما هي ألوان البشت الأكثر شهرة؟

5-2-2 صدق الأداة وثباتها

تم التحقق من صدق الأداة ظاهريًا، من خلال تحكيمها من قبل متخصصين في المجال الى جانب المشرف على هذه الدراسة، وبعد الأخذ بمقترحاتهم وتعديلاتهم، اكتسبت الدراسة الصدق الظاهري، كما تم التحقق من ثبات الأداة، باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، والتي كشفت أن معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة بلغ (0.73) وهو معامل ثبات يفي بأغراض البحث العلمي.

5-3 عينة الدراسة:

العينة هي نموذج يعكس جزء من المجتمع محل الدراسة وهم (4) من المطرزين الذين يعملون في حرفة صناعة البشت بالإضافة الى أحد أصحاب شركات صناعة البشت. وتم اختيار العينة لتكون ممثله وتغني عن دراسة كل وحدات المجتمع الأصلي، وتعتبر العينة من أساسيات البحث العلمي لدعم المحصلة النهائية للباحثة للحصول على نتائج واستنتاجات البحث بقدر عالي من المصداقية (عبيدات، 1999). واختارت الباحثة العينة بطريقة غير عشوائية "العينة العمدية أو الغرضية" حيث يكون الاختيار فيها على أساس حر من قبل الباحثة حسب طبيعة بحثها، بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة المطلوب. والعينة هنا تعمدت الباحثة اختيارها وإجراء دراستها عليها طبقا للمواصفات والشروط التي وضعت مسبقاً. وتعتبر العينة هادفة تلبي متطلبات التوصل لنتائج البحث حيث يكون التركيز فيها على عينة صغيرة، ولكن غنية بالمعلومات التي تستهدفها الباحثة .(Marshall, 1996)

5-4 حدود البحث

5-4-1 حدود موضوعية: تركز الدراسة على نمط اللباس الوطني للرجل السعودي وتحديداً اللباس الخارجي وهو البشت، حيث ستتناول الدراسة بشكل مفصل أجزاء البشت وطرق تفصيله وحياكته والتقنيات المضافة عليه من غرز وتطريز ومسميات وما إلى ذلك.

5-4-2 حدود زمانية: يناير 2023- يوليو 2023

5-4-3 حدود مكانية: مدينة الأحساء بالمملكة العربية السعودية.

6- الدراسات السابقة

تناول عدد قليل من الباحثين صناعة البشت في المملكة العربية السعودية ومنطقة الخليج، ومن ابرزهم الأصفر(1433ه) التي سعت إلى التعرف على صناعة البشوت التقليدية في محافظة الأحساء شرقي المملكة العربية السعودية، وجذور تلك الصناعة، وأهم التقنيات المستخدمة فيها. وعتمد البحث المنهج الآثاري القائم على مجموعة من المناهج المناسبة لدراسة هذا النوع من المادة التراثية. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها وجود عناصر محلية لا تخطئها العين تميزت بها البشوت المصنعة في الأحساء ومنها انتشرت إلى دول خارجية. كما كشف البحث عن أنواع من البشوت تباينت في المادة الخام المحاكة منها وتقنية حياكتها، إضافة إلى كثافة الوحدات الزخرفية التي تزينها. وقد اقتصر هذا النوع على بشوت ملوك وسلاطين وأمراء دول الجزيرة العربية. كما كشف البحث عن شيوع البشوت المطرزة بأشرطة لدى الرجال والنساء على حد سواء، وكان من لباس أمراء وأثرياء المجتمع قديما، تشكل كثافة الوحدات الزخرفية التي تزين حواشي البشوت أساساً لأنواع البشوت تظهر اختلافات نوعية، كشف البحث عن اختلاف بين مجموعات البشوت وتنوع أشكالها بما يشير إلى التنوع التقليدي للملابس في الجزيرة العربية.

وهدفت دراسة الدعجاني (1431ه) إلى معرفة تاريخية بالعباءة الرجالية البشت من حيث الخامات والألوان والتطريز. وإلى المساهمة في توثيق الدراسة من خلال عمل فيلم وثائقي تعليمي لفن التطريز على العباءة الرجالية البشت بالمملكة العربية السعودية.

وكشفت نتائج الدراسة عن دور مجالس إعداد وتنفيذ العباءة الرجالية البشت في تنفيذ أو في إنتاج أفضلها بدقة وإتقان واعتبار مقاس اليد من أهم قياسات البشت كذلك التأكيد على قلة العاملين في مجال إنتاج البشوت.

وهدفت دراسة البسام (2005) الى التعرف على الملابس التقليدية الرجالية في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية. حيث تناول الدراسة التراث الخاص باللباس التقليدي في المنطقة وحصرت الأنواع المختلفة منها وأوجدت العلاقة بين الملابس وأصولها الإسلامية. كما تطرقت الدراسة الى تأثير التجارة والمناطق المجاورة على تطور اللباس التقليدي في المنطقة ومدى التشابه بين الملابس في هذه المنطقة والمناطق المجاورة، كما وضحت تأثير الجو وطبيعة البيئة الساحلية والمهن على أشكال وطريقة اللبس.

وتناولت دراسة صبحي (2000)، وهي من الدراسات القليلة التي تطرقت للبشت في منطقة الخليج، موضوع العباءة الخارجية التقليدية "البشت" التي يرتديها الرجال في منطقة دول الخليج. حيث تمكنت الباحثة من سرد الأصول التاريخية ذات الصلة بارتداء البشت في دول الخليج وكذلك مدى ارتباطه بالعادات والتقاليد في الدول الخليجية إلى جانب تحديد مدى ارتباط العوامل الاقتصادية والجغرافية والمناخ بتصميم البشت في دول الخليج وتقديم نصائح حول تطوير وتعزيز صناعة البشت في منطقة الخليج.

وأخيرا استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد أهداف البحث الحالي وكذلك المنهجية الخاصة به، حيث اختارت مجموعة الدراسات السابقة لكونها مرتبطة بموضوع البحث الحالي وتناولها لنقاط أساسية ذات صلة مثل الزخارف والنسيج المطرز والعوامل المؤثرة في تطور الأزياء وغيرها من العوامل الأخرى.

بالنظر إلى الدراسات السابقة، يظهر لدينا أنه لا يوجد دراسات حديثة تناولت البشت وتطريزه كما أن هنالك عدد محدود من الدراسات التي نفذت في العقود الماضية حول صناعات الأزياء والنسيج في المنطقة العربية ككل، وقد ركزت غالبية هذه الدراسات على زي المرأة.

7- الإطار النظري

7-1 نبذة عن المملكة العربية السعودية

المملكة العربية السعودية هي مملكة تقع في شبه الجزيرة العربية في غرب آسيا وتبلغ مساحتها حوالي 2,150,000 كيلومتر مربع، مما يجعلها خامس أكبر دولة في آسيا، وثاني أكبر دولة في العالم العربي، والأكبر في غرب آسيا. يحدها من الغرب البحر الأحمر، ويحدها الأردن والعراق والكويت من الشمال، فيما يحدها الخليج العربي وقطر والإمارات العربية المتحدة من الشرق، وعمان إلى الجنوب الشرقي؛ واليمن جنوبا.. المملكة العربية السعودية هي الدولة الوحيدة التي لها ساحل على طول كل من البحر الأحمر والخليج العربي، وتتكون معظم تضاريسها من صحراء، وأراضي منخفضة، وسهول، وجبال. وتعتبر الرياض عاصمتها وأكبر مدنها، وهي موطن لمكة والمدينة المنورة، أقدس مدينتين في الإسلام (الزناتي، 2021).

كانت المملكة العربية السعودية قبل الإسلام، وهي المنطقة التي تشكل المملكة العربية السعودية الحديثة، موقعًا للعديد من الثقافات والحضارات القديمة، حيث تُظهر عصور ما قبل التاريخ في المملكة العربية السعودية بعض أقدم آثار النشاط البشري في العالم. ومع ظهور ثاني أكبر ديانة في العالم "الإسلام"، توحد سكان شبه الجزيرة العربية وأنشأ نظام حكم ديني إسلامي واحد. وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في عام 632، وسع المسلمين الأراضي الخاضعة للحكم الإسلامي خارج شبه الجزيرة العربية، وغزو مساحات شاسعة وغير مسبوقة من الأراضي (من شبه الجزيرة الأيبيرية في الغرب إلى أجزاء من وسط وجنوب آسيا في الشرق) في غضون عقود. وأسست السلالات العربية الناشئة من المملكة العربية السعودية الحديثة الراشدين (632-661)، الأمويين (661-750)، العباسيين (750-1517)، والفاطميين (909-1171)، بالإضافة إلى العديد من السلالات الأخرى في آسيا أفريقيا وأوروبا (Lindsay, 2005).

وتكونت منطقة المملكة العربية السعودية الحديثة سابقًا من أربع مناطق تاريخية متميزة: الحجاز ونجد وأجزاء من شرق شبه الجزيرة العربية (الأحساء) وجنوب الجزيرة العربية (عسير). وتأسست المملكة العربية السعودية عام 1932 على يد الملك عبد العزيز. وحد المناطق الأربع في دولة واحدة من خلال سلسلة من الفتوحات بدأت في عام 1902 مع بسط الولاية على الرياض، موطن أجداد عائلته آل سعود. وكانت المملكة العربية السعودية منذ ذلك الحين ملكية مطلقة، حيث يتم اتخاذ القرارات السياسية على أساس التشاور بين الملك ومجلس الوزراء والنخب التقليدية في البلاد (Wehrey, 2015).

7-2 اللباس الوطني للرجل السعودي

يرتدي الرجال السعوديون لباسًا خاصًا يعكس معتقداتهم الدينية وممارساتهم الثقافية، ويُشار إلى الملبس الرئيسي الذي يرتديه جميع الرجال السعوديين بالثوب. وعادة ما يتم تصميم هذا الزي كملابس فضفاضة بأكمام طويلة، حيث يعتبر الثوب النموذجي

هو كسوة كاملة الطول تغطي جسم الرجل من الرقبة إلى الكاحل (الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، 2018).

ويمثل اللون الأبيض اللون التقليدي للثوب الذي يرتديه الرجال. ومع ذلك، يتم تغيير اللون من حين لآخر ليعكس الموسم السائد، فعلى سبيل المثال، تُفضل الألوان الداكنة خلال فصل الشتاء وبالتالي فإن الثوب الذي يتم ارتداؤه خلال هذا الموسم يمكن أن يكون لونه بني أو أسود أو أزرق داكن. كما تعتمد المواد المستخدمة في صنع الفستان أيضًا على الموسم السائد، حيث يعتبر القطن والبوليستر من المواد المفضلة لصنع الثوب لموسم الصيف كون هذه المواد تحتفظ بقدر ضئيل من الحرارة مما يساعد الرجال على تحمل طقس الصيف الحار. أما في فصل الشتاء، تُصنع الملابس باستخدام الصوف لإبقاء مرتديها دافئَين (الموسوعة العربية، 2018).

وغالبًا ما يتم تصميم طوق ثوب باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب من أجل استيعاب الأذواق والتفضيلات المختلفة، حيث نجد أن الأنماط الأكثر شيوعًا هي الأشكال المستديرة والمثلثة. كما أن تصميم الأكمام ليس قياسيًا أيضًا، فبعض الأثواب لها أكمام فضفاضة في حين البعض الأخر لها أكمام ضيقة. ومن الممارسات الشائعة أن تلائم الأكمام الضيقة بأزرار من أجل استيعاب أحجام مختلفة للذراع. كما تستخدم أزرار الكم لتزيين الثوب لأنها عادة ما تكون مصممة بأشكال مختلفة ومزينة بأشياء خاصة مثل الأحجار الكريمة. وفي معظم الحالات، يتطابق شكل الزر ولونه مع لون الطوق (Fairah & Abdel, 2019).

كما يرتدي الرجال عباءة تقليدية يشار إليها باسم "البشت" ويرتديها الرجال عادة فوق الثوب. ويعتبر القطن والصوف المادتان الرئيسيتان في صناعة البشت، والذي يأتي عادة بألوان مختلفة مثل الأسود والقشدي والبني، ويتم ارتداؤه في المناسبات الخاصة مثل الأعراس ويرتدي الرجال أيضًا ملابس داخلية يشار إليها باسم السروال (البسام، 2005).

ويتكون غطاء الرأس الرجالي من الغترة والشماغ والعقال. كما يرتدي الرجال الطاقية، وهي قبعة بيضاء تصنع عادة من القطن وتلبس مباشرة على الرأس، حيث يتم ارتداء الغترة فوق الطاقية أو مباشرة على الرأس. وعادة ما تكون الغترة مربعة الشكل ومصنوعة من القطن، حيث تشبه إلى حد بعيد الغترة إلا أنها تختلف عن الغترة بزخارفها البيضاء والحمراء (خميس، 2004). وتصنع الطاقية من القطن الأبيض (تسمى طاقية القماش) في غالب الأحيان ويتم تفصيلها لتكون دائرية الحجة، بحيث يتم تثبيت شريط مقصوص بالورب بعرض مناسب ويتم تبطينها وحشوها بحشوة خفيفة فينتج عن ذلك شكل نصف كروي بمقاس أعلى الرأس وشكله.

واعتادت النساء على صناعة الطاقية في السابق إلى أن ظهر العديد من الخياطين المتخصصين بخياطتها خصوصاً في المنطقة الوسطى من المملكة العربية السعودية. وهنالك نوع آخر من الطاقية وهي الطاقية المشوخلة والتي تكون مليئة بالثقوب التي تشبه ثقوب المصفاة بحيث يتم حبكها بشكل مزخرف باستخدام صنارة الحياكة، وقد اشتهرت النساء بصنعها في منطقة قرية العيون والكلابية في الأحساء. كما اشتهرت النساء في منطقة جيزان في جنوب السعودية بصناعة هذه الطواقي وباتت تعرف في يومنا هذا بشغل الكروشيه. ويوجد من هذه الطاقية ما هو مستورد وأصبحت واسعة الانتشار في المناطق المختلفة لما لها من دور في تهوية الرأس في فصل الصيف (البسام، 2005).

وهنالك العمامة أيضا، هي تتكون من مستطيل من القماش بألوان مختلفة حيث يتم لفها ووضعها فوق الطاقية وعادة ما يلبسها رجال الدين. وتعرف العمامة منذ صدر الإسلام، حيث كانت تسمى بتيجان العرب وأكثر من لبسها هم سكان عمان واليمن.

ومن أغطية الرأس الغترة والشماغ وهي قطعة قماش على شكل مربع ويتم ثنيها لتصبح على شكلك مثلث عند الارتداء، وتلبس الغترة بحيث يترك طرفا المثلث يتدليان من الأمام أو يلقى بهما إلى الخلف أو يرفع أحدهما أو كلاهما فوق الرأس. وهنالك طريقة عملية متبعة في لبس الغترة بحيث يرفع الطرفان فوق الرأس بشكل متقاطع ويتم ربطهما من الخلف بحيث تظهر زائدة صغيرة منها كجناح الطير وبذلك يتم تثبيت الغترة فوق الرأس فلا تؤثر الرياح عليه ولا تسقط اثناء الحركة والعمل. ومن أنواع الغترة: الغترة البيضاء وهي المصنوعة من قماش الويل (الفوال) وهي ذات لو سادة وقد تكون مطرزة وتنتهي بغرزة الآجور او بالتنسيل وتكوير الخيوط المنسلة على شكل عقد كروية تسمى "ربذ" (خميس، 2004)

ولا زالت الغترة البيضاء هي الغترة الرسمية والأساسية التي يتم ارتداؤها في غالبية المناسبات المهمة في السعودية. وهنالك غترة أم دامة وهي الغترة المصنوعة من القطن المقلم بأقلام متقاطعة من اللون الأصفر وسميت بذلك لأنها تشبه لعبة الدامة التي تكون مرسومة على شكل مربعات على الرمل، وهي غترة متينة ورخيصة السعر ويستعملها أصحاب المهن والعمال في أثناء العمل، وهي مشهورة في السعودية والأمارات والكويت. وهنالك غترة الشال وهي غترة من الصوف من اللون السكري أو درجات البني وهي مطرزة بشكل يدوي بخيوط مختلفة وعادة ما يتم استيرادها من الهند وهي للبس في فصل الشتاء (البسام، 2005).

ويعتبر الشماغ من أنواع الغتر القطنية السميكة نتيجة للتطريز الآلي للزخرفة الملونة على الأرضية البيضاء، ومنها الأسود والأحمر والأخضر، وأكثر الألوان استعمالاً في السعودية هو اللون الأحمر. وقد شاع استخدام الشماغ الأحمر في السعودية وفي بلاد الخليج مثل الكويت والإمارات والعراق وما زال شائع الاستخدام فيها. ويجدر الإشارة الى أن أصل كلمة شماغ هي الكلمة التركية "يشماك وقد

استخدمت في كافة دول الخليج بهذا الاسم (المغلوث، 1996). ويشير العقال إلى حبل أسود مزدوج يستخدم لتثبيت الغترة أو الشماغ على الرأس، وهو نسيج طويل يتم ارتداؤه أو طيه حول رأس الرجل (درويش، 2023).

ويرتدي معظم الرجال الصنادل التقليدية، والتي تُعرف باسم المداس، وأيضا تحتل الأحذية الغربية شعبية بين السعوديين الذكور. ويتكون العقال من خيوط وبرية او صوفية مفتولة، حيث كان يصنع من اللون الأبيض سابقاً ومن ثم غلب عليه اللون الأسود مع مرور الزمن وذلك لجوانب جمالية وعملية. ويشبه العقال الحبل السميك وهو على شكل طوق دائري يثنى ليصبح دائرتين بمقاس الرأس ويوضع فوق الغترة لتثبيتها. وسمي العقال بهذا الاسم لأنه يشبه عقال البعير الذي يستخدم في ربطه لمنعه من السير. ويعتبر العقال من ملابس الرأس التي عرفت في كافة أنحاء البلاد العربية منذ القدم. وهنالك نوع من العقل يسمى الشطفة المقصبة أو المزربة، وهي عقال ذهبي فيه عدد من العقد تصل بين الأضلاع المكونة للعقال لكي تعطي شكل هندسي خماسي الأضلاع يتكون من طبقتين أيضا بحيث تكون كل عقدتين وضلعين بعضهما فوق بعض. وهو من أزياء الطبقات العليا من الحكام والملوك والأمراء والمشايخ (البسام، 2005).

صوره (1) الثوب الرجالي الأبيض
المصدر: دارة الملك عبدالعزيز(2022)

صوره (2) الشماغ الأحمر
المصدر: دارة الملك عبدالعزيز(2022)

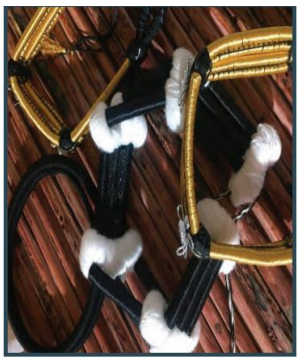

صوره (3) العقال
المصدر: دارة الملك عبدالعزيز(2022)

3-7 البشت

يرجع تاريخ صناعة "البشت " وحياكته في الأحساء، إلى ما قبل ظهور الإسلام أو بعده بحسب المؤرخين. ولعل ظهور هذه الصناعة بعد الإسلام يكون رأيا راجحا، كما يميل لذلك عدد من الباحثين، وهذا ما أكده أصحاب الحرفة، الذين توارثوها جيلا بعد جيل، وأزمانا فأزمانا، حتى ظلت إلى اليوم محصورة في عوائل محدودة في المحافظة، ومنهم "القطان"، و"المهدي"، و"العلي"، و"الحرز"، و"النجار"، و"الخرس"، ولكن ثمة عائلة مات أجدادها الحافظون للصنعة، ولم يورثوها لأبنائهم. وصدر الإحسائيون صناعة الحرفة إلى دول مجاورة، في الخليج، وسوريا، والعراق، وكانت طريقة التوارث والتدريب تأتي من السابعة لدى الأبناء الذين يرافقون آباءهم في مكان العمل، فيدربونهم على المراحل السبع التي تمر بها صناعة المشلح (السلمان، وبوجبارة، 2010).

ومصطلح البشت هو مصطلح شائع في دول الخليج العربي وهو رديف العباءة، وكان يسمى قبل الإسلام رداء ثم جاء الإسلام فأطلق عليه العربي "العباءة" وهو زي للرجل والمرأة على حد سواء. وكلمة العباءة هي لفظة من العربية الفصحى ويسمى محلياً في السعودية "بشت"، وهي كلمة مختلطة من اللغتين الإيرانية والتركية. ويسمى البشت في إيران "بوشت" وكلمة بوشت يقصد بها ما يلف على الظهر او على الخلف، أي رداء الظهر (الغانم، 1994). ويرتدي الأتراك الأردية من الخلف ويربطونها إلى الأمام، وهنالك روايات تقول ان الرداء موجود منذ عهد الروم والفرس وسمي أيضا "بشت" على عهدهم وكانوا يطرزونه بالذهب والفضة. وبعد مجيء الإسلام، انتقلت هذه الصناعة إلى شبه الجزيرة العربية في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومن ثم في عهد الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم ومن بعدهم عهد بني أمية وبني العباس، حيث امتهن العرب حياكة وتطريز البشت، وبجودة تضاهي التي كانت سائدة لدى الروم والفرس، وأسموه "العباءة" وكان يصنع باللون الأبيض، إلى أن قام بنو العباس بصناعة البشت والعمة باللون الأسود (الحموي، 1995).

ويعتبر البشت رداءً خارجياً يلبس فوق الملابس الخارجية بحيث يغطي الأكتاف ويصل إلى الأقدام وهو مفتوح من الأمام وله أطراف مطرزة به فتحتان يمرر من خلالهما اللابس ذراعيه وليس له أكمام ويصنع من وبر الجمال أو صوف الغنم ويكون ناعماً أو خشناً. ويوجد للبشت العديد من الفوائد خاصة في فترات السفر حيث كان يستخدمه البدو الرحالة كرداء في النهار وغطاء في الليل وكذلك بساطاً أثناء الطريق. كما كان يستخدم كخيمة عند هبوب الرياح وسترة لإخفاء ما تحتها وما يحمله الفرد من حاجات أو متاع (دوزي، 2011).

صوره (4) خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان يرتديان البشت

المصدر: https://ar.rt.com/jil0

وهنالك مراجع أخرى تظهر أن العباءة السورية العربية كانت سائدة عند بعض العرب وهي قميص يصل تحت الركبة بقليل وله فتحة في جانب للذراعين وفتحة من أعلى الرأس، وهذه العباءة لا زال يلبسها البدو اليوم في سوريا والعراق والجزيرة العربية. وتصنع من نسيج صوفي خشن أو من وبر الجمال والماعز وهي إما تكون باللون البني الفاتح أو الغامق واحياناً تكون مخططة بخطوط بنية وبيضاء على التوالي (خميس، 2000).

ونادراً ما يتم صناعة البشت من الحرير ويكون للأغنياء فقط ويطرز بالذهب والفضة. كما يتم صناعة العباءة النسائية من الحرير في بعض البلدان العربية، ففي مصر مثلا يتم صناعة العباءة من الحرير وتصل الى الكاحلين ويكون لها أكمام ولها خطوط بنية أو داكنة وفقاً لما تريده المرأة. وفي المغرب العربي وبخاصة مناطق شرق الجزائر، يطلق لفظ العباءة على ثوب ذو أكمام قصيرة مصنوع من قماش غليظ وتكون مربعة الشكل ولها غطاء للرأس وتشبه الجلباب أو القشاب المراكشي، أما في غرب الجزائر، تكون العباءة قميص ابيض من الكتان أو الصوف أو الحرير (خميس، 2004).

4-7 البشت السعودي

البشت السعودي هو الزي الرسمي للرجال في السعودية وهو من أشهر أنواع الألبسة في الوطن العربي ويعتبر مكملاً للوجاهة، ودليلا على الهيبة والمكانة الرفيعة، وعنوانًا على الرصيد الثقافي والاجتماعي. حسب دليل الأزياء الخاص بالأزياء التراثية السعودية من موقع يوم التأسيس يوم بدينا foundingday.sa، يحرص السعوديون على ارتداء البشت في كل الأعياد والاحتفالات والمناسبات الوطنية وغيرها، خاصة باليوم الوطني السعودي، حيث عُد البشت أيقونة رجالية دالة على الاناقة والذوق الرفيع والشياكة، حيث يتسابق ويهتم مصممي البشوت في السعودية بتصميم بشوت ذات طابع سعودي مميز، يعبر عن فخرهم باليوم الوطني (foundingday.sa)

ويعد البشت الحساوي من أشهر انواع البشوت السعودية، حيث اشتهر أبناء مدينة الاحساء بشرق المملكة العربية السعودية بصناعة أجود أنواع البشوت، فقد اعتمدهم الملوك والامراء وكبار الشيوخ وعلية القوم، فالبشت الحساوي يعد من أرقى وأشهر أنواع البشوت في العالم، ولا ينافسه سوى نوعين هما النجفي والكشميري من حيث الجودة والسعر. تبدء عملية حياكة البشت بعد عملية غزل الصوف بخيوط قطنية حسب لون البشت وتستغرق وقتًا طويلًا ودقة ومهاره من الصانع، على أن البشت المحاك يدويًا يكون أغلى ثمنًا وأرفع قيمة عن هذا الذي يحاك باستخدام الآلة (الصويان وآخرون، 2000).

البشت الحساوي ينسب إبل مكان حياكته وهي منطقة األحساء ويصنع من خيوط الصوف أو الوبر إضافة إبل شعر الماعز، وقد تحاك أنسجته من خليط الصوف والوبر مع بعضهما. ويطرز البشت الحساوي بالزري يف الجيب واألكمام (دارة الملك عبد العزيز، 2022).

البشت الأحسائي أو المشلح الأحسائي يعرف عمومًا في اللهجات الخليجية والسعوديّة بالبشت الحساوي، هو عباءة منتجة على يد خياطو الأحساء. ومهنة خياطة البشوت فيها تعد في طليعة المهن الحرفية الأحسائية. وأكسبت البشت الحساوي شهرة لجودة صناعته يدويا وحرفية حياكته ودقتها منذ القدم، وتعتبر منطقة الأحساء المورد الرئيسي للمشالح لسوقي السعودية والخليج. تعد من مراكز صناعة البشوت في الشرق السعودية ومنها انتقلت عبر هجرات الأسر الحرفيين إلى الدول الخليج والشام والعراق وقد توارث أبناء تلك الأسر المهنة (مسفر وعبدالغني، 2010).

البشت الأحسائي تتميز بتطرز حواشي الفتحات بخيوط الزري، فهو لباس رسمي يرتديه رجال الدولة والأعيان وكبار شخصيات البلاد كما يلبسه العرسان في حفل الزواج (جريدة الاقتصادية، 2009).

تتميز البشت الحساوي بجودة صناعته وحياكته يدوية والخيوط الزري، وهي خيوط حريرية تتخذ عادة اللونين الذهبي والفضي. والزري هو خيوط حريرية تتخذ عادة لوني الذهب والفضة وأحيانا يقوم البريسم الحريري مقام الزري. يصنع من الأقمشة المختلفة، وهي الحرير والقطن والصوف (الهاشم، 2011). يتم خياطة المشلح أو العباءة على مراحل. ويختص كل شخص أو مجموعة بمرحلة معينة (الهاشم، 2011).

وتمر علمية تصنيع البشت بخمسة مراحل، وهي "التركيب التحتي"، وتمثل خياطة أول طرز من الزري، و"الهيلة" وهذه المرحلة الثانية التي يشق فيها المشلح، والمرحلة الثالثة "التركيب الفوقي"، لتركيب الطرف الثاني من الطرز والزري على القماش، والمرحلة الرابعة "البروج"، وهي زخرفة المشلح، وبعدها مرحلة "المكسر"، وتحتاج إلى مهارة عالية لخياطة الخيوط المذهبة، ومرحلة "القيطان"، وهو عبارة عن خيط سميك مذهب يوضع على أطراف الخياطة الخارجية، وتوضع في أطرافه كرتان صغيرتان من الزري المذهبة وتسمى"الفرفوشة"، والمرحلة الأخيرة "البرادخ والتلميع"، وفيها يوضع الزري المخاط على قطعة خشب، ويتم طرقه بمطارق خاصة لتلميعه (السلمان، وبوجبارة، 2010).

5-7 علاقة البشت بالهوية الوطنية

الزي الوطني السعودي الرسمي هو اللباس الذي يعبر عن هوية المواطنين في المملكة العربية السعودية وتشكل ليتماشى مع الظروف البيئية والمناخية المختلفة. والهوية هي مجموعة من الخصائص الاجتماعية والثقافية التي يتشاركها الأفراد والتي يمكن من خلالها التمييز بين المجموعات، وتعرف أيضاً أنها مجموعة من الانتماءات التي ينتمي إليها الفرد وتحدد سلوكه، وبطبيعة الحال تتأثر هوية الفرد بمجموعة من العوامل كالدين والعرق والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها من العوامل الخارجية الأخرى، والهوية قد تتغير وتتطور مع الزمن، فهي في الأصل قضية فلسفية ومنطقية وضعها العالم النمساوي سيغموند فرويد في علم النفس، حيث يرى أن الشخصية مكونة من ثلاثة أنظمة وهي: هو، أنا، والأنا الأعلى، وأن الشخصية هي محصلة التفاعل بين هذه الأنظمة الثلاثة، ثم طوّرها العالم الدنماركي إريك إريكسون الذي بيّن أنّ الهوية ليست فرديةً فحسب، بل هي قضية جماعية واجتماعية، تشمل الاختلافات والشعور بالانتماء بين الأشخاص والمجموعات (خميس، 2000).

وحين يستشعر الفرد قيمة هويته، فإنها تزيد من احترامه وفهمه لذاته، ومن المعلوم أيضاً أن للشعوب ثقافات متنوعة وحضارات مختلفة وهوية تكاد تكون محددة يتسم بها أفرادها، وتعتز بها وتنقلها عبر الأجيال لترسم صورة الزمان الذي عاشوا فيه وتبين ملامحه أمام صفحات التاريخ، وإن لهذه الشعوب عادات وتقاليد تحدد معالم هذه الهوية تورثها للأجيال وإن اختلف بعضها أو لم يعد ملائماً في وقتنا الحالي، ولكن يبقى بعضها راسخاً في تركيبة الأجيال مصارعاً رياح التغيير (الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، 2018).

والبشت هو رمز للهوية العربية يستخدم منذ سنوات طويلة، بداية من عصور صدر الإسلام حتى يومنا هذا. والمملكة العربية السعودية كغيرها من الدول التي تعتز بهويتها الوطنية، وصورتها النمطية والتي يعرف بها أفرادها من خلالها، فمن المعروف أن للهوية أنواعاً متعددة، وتفاصيل مختلفة، ويعتبر الزي الوطني السعودي (الثوب والشماغ والبشت) هي أحد أشكال الهوية التي يعرف بها المواطن السعودي، وحافظت اللمكة العربية السعودية على هذه الهوية، وأكدت على ضرورة الالتزام بارتداء الزي السعودي (ال الشيخ، 2022).

8- الدراسة الإجرائية التطبيقية:

ومن خلال الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثة لأغلب الأماكن الهامة المرتبطة بصناعة البشت في منطقة الاحساء، ومن الأمثلة على هذه الأماكن؛ المدرسة الأميرية، سوق القيصرية، سوق الحرفيين، مهرجان البشت الحساوي. وتم في هذه الزيارات إجراء المقابلات الشخصية مع العديد من المطرزين الذين يعملون في هذه الحرفة. حيث تمكنت الباحثة بواسطة الدراسة الإجرائية التطبيقية من التعرف على المراحل المختلفة لإعداد البشت. مراحل تطريز البشت، ومسميات النقش الخاصة بالتطريز، والخامات المختلفة المستخدمة في تفصيل البشت.

وتم تنظيم المعلومات الخاصة بالبشت في جداول منظمة تحتوي على الصور التي قامت الباحثة بتصويرها مع الشرح مفصل لها.

وفيما يلي الجدول رقم (1) الخاص بأدوات تفصيل وتطريز وحياكة البشت.

جدول (1) أدوات تفصيل وتطريز وحياكة البشت

<table>
<tr><th colspan="3">أدوات تفصيل وتطريز وحياكة البشت</th></tr>
<tr><td colspan="3">
صوره (5) أدوات تفصيل وتطريز وحياكة البشت</td></tr>
<tr><td>
صوره (6)خيط الزري الذهبي</td><td>
صوره (7)خيط الزري الفضي</td><td>
صوره (8)خيوط ماكينة ملونة تستخدم في حياكة البشت</td></tr>
<tr><td>
صوره (9) أدوات البرداخ (المطرقة - ورق بني - لوح خشبي</td><td>
صوره (10) شمع ويستخدم الشمع مع خيط السيرما يجعله أكثر مرونة عند التطريز السيرما</td><td>
صوره (11) شريط متري ويستخدم لأخذ القياسات</td></tr>
<tr><td>
صوره (12) خيوط سميكة وطنية الصنع وتستخدم للحشو تحت التطريز في بعض الأماكن</td><td> 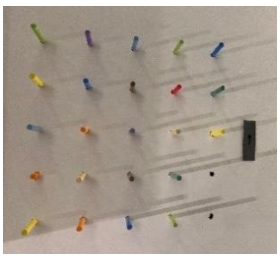
صوره (13) طباشير ملونة وتساعد في تحديد القياسات</td><td>
صوره (14) مقص ويستخدم لقص القماش والخيوط</td></tr>
</table>

صوره (15) القيطان	صوره (16) القيطان	صوره (17) خيط قطني سميك
صوره (18) مكوى حديدي من الأنواع القديمة للمكواة ويستخدم لكي البشت	صوره (19) مكوى نحاسي من الأنواع القديمة للمكواة ويستخدم لكي البشت	صوره (20) اللازمة لتثبيت البشت على الركبة اثناء التطريز

مصدر الصور: من تصوير الباحثة

الخامات:

يصنع البشت من خامات متعددة ومنها أصواف الجمال والماعز، حيث يتم غزل الصوف وذلك يستغرق مدة زمنية محددة ثم بعد ذلك يصنع منها القماش الذي يكون جاهزًا لاستخدامه في صناعة البشت، وهناك خامات أخرى مثل القطن. ووجدت الباحثة أن مسميات الخامات مختلفة فهناك القماش النجفي وحديثًا الياباني والألماني والهندي، إلا أنه نتيجة ازدياد الطلب على هذه الخامات تم افتتاح مصنع للنسيج في الأحساء يغطي احتياجات الحرفيين من الخامات المطلوبة لصناعة البشت وتم افتتاح هذا المصنع عام (1383هـ).

والخامات المستخدمة يختلف سمكها بحسب فصول السنة؛ فالبشت الصيفي يمتاز بخفة وزنه ورقة قماشه، أما الشتوي فيمتاز بسمكه وثقله ويكون ممتلئًا بالصوف والوبر ليكون أكثر دفئًا، وفي الوقت الحاضر أصبحت البشوت تصنع لثلاثة فصول من السنة فبالإضافة إلى الصيفي والشتوي يوجد الربيعي أو الخريفي حيث يكون القماش متوسط السمك. وفيما يلي جدول (2) بوضح الخامات المستخدمة لصناعة البشت.

جدول (2) الخامات المستخدمة في خياطة البشت

صوره (21) قماش الغاط الصيفي الخفيف بألوان مختلفة	صوره (22) قماش ونيشن متوسط السمك بألوان مختلفة

صوره (23) قماش الغاطين الربيعي بألوان مختلفة	صوره (24) قماش وبر جبر شتوي سميك بألوان مختلفة

مصدر الصور: من تصوير الباحثة

تطريز البشت:

يقصد بتطريز البشت زخرفة القماش بإضافة خيوط ثمينة (الزري) وهي أغلى من مادة نسيج البشت. والتطريز مفردة من طرزت الثوب إذا أتيت فيه بنقوش مختلفة واشتق هذا المصطلح من الطراز المعربة عن الفارسية

وتتطلب عملية التطريز تجهيز جميع الأدوات الخاصة بالتطريز وذلك لتسهيل استخدامها أثناء الجلوس في عمل البشت، والجدول (3) يوضح مراحل تطريز البشت.

جدول (3) مراحل تطريز البشت

مراحل تطريز البشت على نموذج مصغر	
المرحلة الأولى **مرحلة تركيب البشت، وتتمثل في خيط من الزري وخيط مساعد أحمر أو أصفر أو بلون قماش البشت، حسب رغبة الزبون وتشكل هذه المرحلة إطار البشت قبل خياطة الزري، مع تحديد القياسات الأولية لمنطقة العمل بالزري في البشت.**	صوره (25)
المرحلة الثانية **الهيلة أو الحشو، وهي منطقة الصدر وعرض الظهر والأكتاف،ويتم فيها الاهتمام بالتطريز ويصل طولها إلى 23 بوصة، وتكون متبوعة بمنطقة نهاية الهيلة والتي يبلغ طولها 6 بوصات أخرى، وتكون في منطقة الصدر بمحاذاة اليد.**	صوره (26)
المرحلة الثالثة **مرحلة الطوق ، وهي عبارة عن عمل الإطار الذي يغلف الهيلة وتأتي هذه المرحلة بعد الانتهاء من الهيلة، ويكون الطوق مماثلًا للدايرالأول، والداير هو الإطار أو البروز الذي يغلف الهيلة ويحيط بها.**	صوره (27)

المرحلة الرابعة **عمل البروج وتسمى المسننات التي تشبه في شكلها أسنان المشط المتساوية والمتراصة ويسمى السن الواحد منها برجًا وتتألف من ثلاث أو أربعة طبقات حسب ارتفاع البرج وتأتي بعد الإنتهاء من عمل الطوق وهي مكملة لزينة البشت وتزيدها فخامة وزهوًا.**	 **صوره (28)**
المرحلة الخامسة **عمل المكسر وهو الحبكة الممتدة على أطراف البشت من الصدر إلى أسفل البشت بمحاذاة القدمين وتمتد من الكتف إلى الكم كما تحيط بالكم أيضا، ويسمى موضع عمل المكسر قبل تطريزه بالمعقب ويدخل فيه صناعته خيوط القطن.**	 **صوره (29)**

مصدر الصور: من تصوير الباحثة

تلميع البشت:

يقصد بعملية التلميع: هي إزالة بقايا الشمع المستخدم أثناء التطريز. وتعتبر من أهم المراحل بعد التطريز ليظهر بريق وجمال الزري. وتسمى بالبردخة. ويخصص لهذه المرحلة أدوات تسمى (البرد داخ) وهذه الأدوات تتكون من مطرقة وقطعة خشبية مستطيلة الشكل من خشب التوت الذي يتميز بتحمل الطرق عليها وتكون بطول معين 70 سم وبعرض 5 سم وبارتفاع 3 سم، وتغلف هذه الخشبة بورق خشبي يعرف بورقه البرداخ ويستخدم لحماية البشت من وضعه مباشرة على القطعة الخشبية ويمتص الشمع الزائد عند الكي كما يستخدم قطعة قطنية مبللة بالماء لتمريرها على الزري من أجل عملية الطرق والتلميع وأخيرا يستخدم مكوى ساخنة لتمريرها على الزري من الخلف للتخلص من الشمع الزائد.

صوره (30) مطرز يقوم بعملية البرداخ

مصدر الصور: من تصوير الباحثة

نقشات التطريز:

من خلال الزيارات الميدانية المدرسة الأمريكية و مهرجان البشت وسوق قيصرية تعرفت الباحثة على مجموعة من نقشات التطريز الأساسية وأهمها نقش ملكي نقش طابوق ونقش أميري و نقش مروبع ومخومس و مسويع ومتوسع. كما تم زيارة مكتب شركة شركة قيطان وتم إجراء مقابلة مع صاحب الشركةأحمد القطان وقد استعرض مجموعة من النماذج المطرزة بنقشات التطريز وجدول (4) و يوضح مسميات نقشات التطريز.

جدول (4) مسميات نقش التطريز

مسميات نقش التطريز	
صوره (31) نقش ملكي	صوره (32) نقش طابوق
صوره (33) نقش اميري - متوسع	صوره (34) نقش طابوق
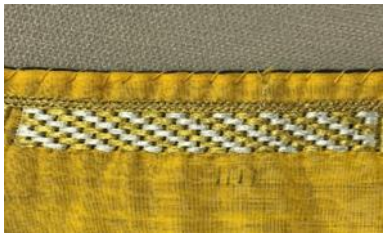	
صوره (35) نقش طابوق	صوره (36)
صورة (37) نقش أميري	صوره (38) نقش مروبع مع خطوط ذهبيه
صوره (39) نقش طابوق (بيت الطابوق)	صوره (40) نقش سبيكه

صوره (41) نقش سبيكه	صوره (42) نقش اميري
صوره (43) نقش مروبع مع خطوط فضيه	صوره (44) نقش مروبع

مصدر الصور: من تصوير الباحثة

ألوان البشت:

ذكر الفداغمة (2008) أنه في السابق كانت ألوان البشوت ثمانية ألوان طبيعية، وفي الوقت الحاضر أصبحت تفوق ستين لونًا أو أكثر. ويعد اللون الأسود سيد الألوان بالنسبة للبشت الحساوي ثم يليه العودي فالأشقر وغيرهم من الألوان المتعددة، ويذكر أن من يتقيد بالزي الرسمي من الوجهاء والأعيان أو المسؤولين تجده يحرص على أن يكون لون البشت الذي يلبسه في فترة الصباح مختلفًا عن الذي يلبسه في فترة المساء، وكذلك في المناسبات العامة والخاصة.

وقد أهتم الديوان الملكي بتصنيف ألوان البشت وفقًا لكل مناسبة، وجعل هذا بروتوكولًا خاصًا بالموظفين والمسؤولين في الدولة، ويوضح الجدول (5) الألوان المعتمدة.

جدول (5) الوان البشت المعتمدة في الديوان الملكي حسب أيام الأسبوع

الوان البشت المعتمدة في الديوان الملكي حسب أيام الأسبوع		
صوره (45)		
بشت دقة ملكي محاك يدويا باستخدام الزري المستورد من الهند، وقماش غاط واحد من اليابان اللون الأبيض (لون الجمعة والعيد)		
	صوره (46)	صوره (47)

بشت دقة ملكي مصنوع من القماش الياباني، ومحاك يدويا بالزري الهندي مدبل (غاطين) اللون عودي (لون يوم الإثنين)	 صوره (48)	 صوره (49)
بشت دقه طابوق مصنوع من القماش الياباني ومحاك يدويا بالزري الفرنسي، اللون أسود (لون يوم الثلاثاء)	 صوره (50)	 صوره (51)
بشت دقه مُتَوسَع استخدام القماش الياباني المستورد ومطرز بالزري الفرنسي اللون الأسود (لون يوم الثلاثاء)	 صوره (52)	 صوره (53)
بشت دقة ملكي منديلي مصنوع من القماش الصيفي الياباني، ومحاك بالزري الألماني، اللون أسود(لون يوم الثلاثاء)	 صوره (54)	 صوره (55)

بشت دقة ملكي **قماش نجفي، صيفي، محاك يدويا** **استخدام الزري الألماني،** **اللون بيج (لون يوم الخميس)**	 **صوره (56)**	 **صوره (57)**
بشت وبر جبر **نوع الدقة بخية محاك بخيوط** **البريسم مصنوع من القماش الشتوي** **الثقيل واللون عشم**	 **صوره (58)**	 **صوره (59)**

مصدر الصور: من تصوير الباحثة

ومن خلال الزيارات الميدانية للمدرسة الاميرية ومهرجان البشت الحساوي التقت الباحثة بعدد من المطرزين، وتم اجراء المقابلة مع الجميع وتسجيل الكثير من المعلومات الهامة عن صناعة البشت؛ ويوضح جدول (6) اهم المطرزين العاملين حاليا في صناعة البشوت.

جدول (6) يوضح اهم المطرزين العاملين حاليا في صناعة البشوت

المطرزين	
 صوره (60) عبد الله علي عيسى الحمد **مواليد 1377هـ ويبلغ من العمر 67 عامًا. يعمل في حرفة تطريز البشوت منذ 50 عامًا.**	 **صوره (61) حبيب محمد حسين بوخضر** **مواليد 1368 هـ ويبلغ من العمر 76 عامًا. يعمل في حرفة تطريز البشوت منذ 50 عامًا.**

صوره (62) طه حسين مسلم مواليد 1385هـ وعمره 59 عامًا. ويعمل في حرفة تطريز البشوت منذ 48 عامًا.	**صوره (63) يوسف خليفه المسلم مواليد 1387هـ وعمره 57 عامًا. ويعمل في حرفة تطريز البشوت منذ 22 عامًا.**

مصدر الصور: من تصوير الباحثة

النتائج:

بعد استعراض الدراسات السابقة وإجراء الزيارات الميدانية والاستطلاعية استطاعت الباحثة الوصول الى عدة نتائج خاصة بصناعة البشت في المملكة العربية السعودية وذلك على النحو التالي:

1- يرجع تاريخ صناعة "البشت " وحياكته في الأحساء، إلى ما بعد ظهور الإسلام كما يميل لذلك عدد من الباحثين، وهذا ما أكده أصحاب الحرفة، الذين توارثوها جيلا بعد جيل.

2- يصنع البشت من خامات متعددة ومنها أصواف الجمال والماعز، حيث يتم غزل الصوف وذلك يستغرق مدة زمنية محددة ثم بعد ذلك يصنع منها القماش الذي يكون جاهزًا لاستخدامه في صناعة البشت، وهناك خامات أخرى مثل القطن.

3- تختلف مسميات الخامات فهناك القماش النجفي وحديثًا الياباني والألماني والهندي،

4- الخامات المستخدمة يختلف سمكها بحسب فصول السنة؛ فالبشت الصيفي يمتاز بخفة وزنه ورقة قماشه، أما الشتوي فيمتاز بسمكه وثقله ويكون ممتلئًا بالصوف والوبر ليكون أكثر دفئًا، وفي الوقت الحاضر أصبحت البشوت تصنع لثلاثة فصول من السنة فبالإضافة إلى الصيفي والشتوي يوجد الربيعي أو الخريفي حيث يكون القماش متوسط السمك.

5- تمر عملية صناعة البشت بخمس مراحل على النحو التالي:

المرحلة الأولى: مرحلة تركيب البشت، وتتمثل في خيط من الزري وخيط مساعد أحمر أو أصفر أو بلون قماش البشت، حسب رغبة الزبون وتشكل هذه المرحلة إطار البشت قبل خياطة الزري، مع تحديد القياسات الأولية لمنطقة العمل بالزري في البشت.

المرحلة الثانية: الهيلة أو الحشو، وهي منطقة الصدر وعرض الظهر والأكتاف، ويتم فيها الاهتمام بالتطريز ويصل طولها إلى 23 بوصة، وتكون متبوعة بمنطقة نهاية الهيلة والتي يبلغ طولها 6 بوصات أخرى، وتكون في منطقة الصدر بمحاذاة اليد.

المرحلة الثالثة: مرحلة الطوق، وهي عبارة عن عمل الإطار الذي يغلف الهيلة وتأتي هذه المرحلة بعد الانتهاء من الهيلة، ويكون الطوق مماثلًا للدايرالأول، والداير هو الإطار أو البروز الذي يغلف الهيلة ويحيط بها.

المرحلة الرابعة: عمل البروج وتسمى المسننات التي تشبه في شكلها أسنان المشط المتساوية والمتراصة ويسمى السن الواحد منها برجًا وتتألف من ثلاث أو أربعة طبقات حسب ارتفاع البرج وتأتي بعد الإنتهاء من عمل الطوق وهي مكملة لزينة البشت وتزيدها فخامة وزهوًا.

المرحلة الخامسة: عمل المكسر وهو الحبكة الممتدة على أطراف البشت من الصدر إلى أسفل البشت بمحاذاة القدمين وتمتد من الكتف إلى الكم كما تحيط بالكم أيضا، ويسمى موضع عمل المكسر قبل تطريزه بالمعقب ويدخل فيه صناعته خيوط القطن.

6- تعد علمية تلميع البشت التي تشمل إزالة بقايا الشمع المستخدم أثناء التطريز من أهم المراحل بعد التطريز ليظهر بريق وجمال الزري.

7- توجد مجموعة من نقشات التطريز الأساسية وأهمها نقش ملكي نقش طابوق ونقش أميري و نقش مروبع ومخومس ومسوبع ومتوسع.

8- في السابق كانت ألوان البشوت ثمانية ألوان طبيعية، وفي الوقت الحاضر أصبحت تفوق ستين لونًا أو أكثر. ويعد اللون الأسود سيد الألوان بالنسبة للبشت الحساوي ثم يليه العودي فالأشقر وغيرهم من الألوان المتعددة.

9- بعد الانتهاء من تطريز وتلميع وخبانة البشت يتم تغليفه بأكياس بلاستيكية ثم حفظه في علب مخصصة مع مراعاة طيه بطريقة معينة للحفاظ على الزري.

10- يجتمع المطرزون في مجالس مخصصة لعمل البشوت، بحيث لا يقل عددهم عن خمسة مطرزين ويتخصص كل منهم بتطريز مرحلة من مراحل البشت، بحيث يمر البشت على جميع المطرزين.

11- تختلف أسعار البشت وتتراوح من 1000 ريال الى 10000ريال وذلك حسب الخامات المستخدمة من ناحية نوع القماش المستخدم في صناعة البشت مثل القماش النجفي او الياباني او الوطني وكذلك على حسب نوع الزري المستخدم فهنا الزري الألماني والياباني واقلها جودة الهندي.

التوصيات

بعد استعراض نتائج الدراسة توصي الباحثة بالاتي:

1- جمع الحرف اليدوية القديمة في موسوعة شاملة لتكون مرجعا لكل الباحثين في مجال التراث.

2- تأسيس معاهد ومراكز تعليمية للحفاظ على الحرف اليدوية يقوم عليها متخصصين من الحرفيين.

3- التوسع في إنشاء مصانع للنسيج وخاصة نسيج البشت وكذلك مصانع لخيوط الزري لسهولة الحصول عليها والاهتمام بجودتها بدلا من الخيوط المستوردة من الهند وغيره.

4- إدخال ملابس الرجال بأنواعها ضمن متحف هيئة للأزياء في المملكة العربية السعودية لإبرازها وتطويرها وخاصة البشت الرجالي السعودي.

5- التعاون مع الهيئة السعودية للسياحة لتنشيط الدور الثقافي والمهني لحرفة تطريز البشت وذلك بإقامة ورش العمل لنشر حرفة التطريز وخدمة السياحة الوطنية

6- طباعة الكتيبات والمنشورات الخاصة بالحرف التقليدية وخاصة حرفة تطريز البشت وتوزيعها في المناسبات الوطنية وأيضا على المدارس والجامعات للطلاب والطالبات.

المراجع

- إسماعيل، ماجدة. (2007). دراسة تحليلية للأزياء الشعبية التقليدية لنساء فلسطين. مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية. 7(1).
- الأصفر، امل .(2012) .صناعة البشوت التقليدية في محافظة الاحساء . رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الملك سعود 1433هـ
- ال الشيخ، نواف (2022). هويتنا الوطنية. https://www.al-jazirah.com/2022/20220823/rj2.htm
- البسام، ليلى. (2005). الملابس التقليدية الرجالية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية. 31(118)، 121-152.
- الحموي، شهاب الدين. (1995). معجم البلدان. دار صادر للنشر، بيروت، ط2.
- الدعجاني، نوره. (2010). دراسة تاريخية لفنون وخصائص تطريز العباءة الرجالية (البشت) . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون والتصميم الداخلي، جامعة ام القرى، السعودية
- الزناتي، شيماء. (2021). أهمية الآثار التاريخية في السعودية https://mqall.org/the-importance-of-historical-monuments-in-saudi-arabia/
- السلمان، عبد الله.، بوجبارة، حسن. (2010). ملبس الملوك والأمراء وصناعته تمتد إلى ما قبل الإسلام، https://www.alwatan.com.sa/article/41418
- العاني، عبد الله. (2014). البشت: خيوط الذهب. مجلة الثقافة الشعبية. 7(25)، ص. 11.
- الغانم، كلثم. (1994). الاحتفالات الجماعية وبعض الأشكال الثقافية المصاحبة في مجتمع الغوص. وزارة الإعلام والثقافة، قطر، ط1.
- المغلوث، فهد. (1996). معجم الأحساء التراثي ج1، ج2. الرياض: المهرجان الوطني للتراث والثقافة.
- الموسوعة العربية. (2018). اللباس. متوفر على https://cutt.ly/MVi4Liq
- الهاشم، عبدالله. (2011) هجر ما قبل النفط، لمحات من الحياة التقلدية في الأحساء قبيل ظهور النفط (الطبعة الأولى دار الوطنية الجديدة. ص. 35-50.ISBN:9789960691732 .

- الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني. (2018) اللباس. عن السعودية. متوفر على https://cutt.ly/FVi4dUk
- أمامة إبراهيم: أألزياء الرتاثية السعودية أصالة الماضي وفخر الحاضر، مجلة سيديت، د.ع، 27 سبتمرب 2020م.
- بدوي، ع. (1977) مناهج البحث العلمي (الطبعة الثالثة)، وكالة المطبوعات، الكويت
- جريدة الاقتصادية. (2009). المشلح الأحسائي .. أسر تتوارث المهنة وتنتج 45 ألف مشلح سنويا. https://www.aleqt.com/2009/05/01/article_42983.html
- حسن عثمان، منهج البحث التاريخي، صفحة 27-29.
- حقي، بثينة وعبد الحفيظ، زينب. (2002). دراسة تحليلية للملابس التقليدية للنساء فى المدينة المنورة. مجلة علوم وفنون. 14(3).
- دارة الملكة عبدالعزيز. (2022). الأزياء التقليدية في عهد الدولة السعودية الأولى. http://saudibureau.org/files/SAUDI-TRADITIONAL-FASHION.pdf
- درويش، فيصل. (2023). العقال وقار وتاريخ طويل من الحكايات. جريدة الوطن. https://www.alwatan.com.sa/article/1121863
- دوزي، رينهارت. (2011). المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب. الدار العربية للموسوعات.
- سالم، نجلاء. (2007). دراسة تحليلية لجماليات تراث الأزياء الوطنية فى بعض دول الخليج وإمكانية توظيفها فنيا لإثراء ملابس السيدات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية، مصر.
- سجيني، رابعة وباحيدره، لينا. (2013). أساليب زخرفة الملابس في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. مجلة بحوث التربية النوعية. 2013(31)، 615-582.
- سعد العبد اهلل الصويان وآخرون: الثقافة التقليدية يف المملكة العربية السعودية، ط1 ،الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية 2000م.
- شيخ، نجلاء ونصر، ثريا وخليل، نادية (2016). العوامل المؤثرة على الأزياء التقليدية في المدينة المنورة. مجلة التصميم الدولية. 6(1)، 313-291.
- صبحي، سنية. (2000). العباءة الخارجية التقليدية "البشت" للرجال في دول الخليج: دراسة تحليلية. مجلة علوم وفنون – دراسات وبحوث. 12(3)، 177-198.
- صبحي، سنية. (2004). العباءة الخارجية التقليدية: البشت للرجال في دول الخليج: دراسة تحليلية. مجلة الفنون الشعبية. 67(66)، 75-90.
- عبد، أسماء. (2001). دراسة مقارنة لبعض الأزياء الشعبية فى ج.م.ع والمملكة والاستفادة منها في عمل تصميمات ملبسيه معاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
- عبيدات، م. (1999). منهجية البحث العلمي (الطبعة الأولى)، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- فاطمة العرجان (2013). صناعة البشوت. العلامة الفارقة في تراث الأحساء. https://archive.aawsat.com/details.asp?section=43&issueno=12491&article=716356#.X3vo88Izbcd
- فدا، ليلى عبدالغفار عبدالصمد. (2007). التراث التقليدي لملابس الرجال في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية .مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، س 33، ع 125 ، 137 .175 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/54195
- مسفر، خديجة سعيد، عبدالغي، سمر. (2010). الملابس التقليدية في المملكة العربية السعودية.
- موقع يوم التأسيس(بدن تاريخ) https://www.foundingday.sa/assets/foundingday-fashion-guideline.pdf
- يس، هبة. (2008). الأزياء التقليدية للرجال فى إيران (دراسة تحليلية). مجلة بحوث التربية النوعية. 2008(11)، 305-287.
- Fairah, O., & Abdel, M. (2019). The problems of the men's garment industry in Saudi Arabia. International Design Journal, 9(1), 343-349.
- Lindsay, J. E. (2005). Daily life in the medieval Islamic world. Greenwood Publishing Group.
- Marshall, M. (1996). Sampling for qualitative research. Family Practice, 13(6), 522–526. https://doi.org/10.1093/fampra/13.6.522
- Wehrey, F. (2015). The Authoritarian Resurgence: Saudi Arabia's Anxious Autocrats. Carnegie Endowment for International Peace. Available at: https://carnegieendowment.org/2015/04/15/authoritarian-resurgence-saudi-arabia-s-anxious-autocrats
- Wynbrandt, J. (2004). A Brief History of Saudi Arabia. New York, NY: Facts on File.